

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

كما يحتاج إلى ما ذكرناه : من أراد أن يكون شاعرا فيحتاج إليه أيضا : من أراد أن يكون منشئا مع احتياجه إلى الاطلاع على مثل : (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) لابن الأثير و (الكامل) للمبرد و (الأمالي) للقالبي ومجاميع خطب البلغاء ورسائلهم خصوصا مثل ما هو مدون (1 / 378) من بلاغات الجاحظ والفاضل والعماد وأمثالهم فإنه ينتفع بذلك أتم انتفاع .

ومن أراد أن يكون حاسبا اشتغل بعلم الحساب ومؤلفاته معروفة .

وهكذا من أراد أن يطلع على علم الفلسفة فإنه يحتاج إلى معرفة العلم الرياضي والعلم الطبيعي والعلم الإلهي وهكذا علم الهندسة فمن جمع هذه العلوم الأربعة صار فيلسوفا والعلم بالعلوم الفلسفية لا ينافي علم الشرع بل يزيد المتشعر الذي قد رسخت قدمه في علم الشرع غبطة بعلم الشرع ومحبة له لأنه يعلم أنه لا سبيل للوقوف على ما حاول الفلاسفة الوقوف عليه إلا من جهة الشرع وإن كل باب - غير هذا الباب - لا ينتهي بمن دخل إليه إلى غاية وفائدة